A39-WP/449
EX/171
16/9/16

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية — الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ٢٢ من جدول الأعمال: حماية البيئة – الطيران الدولي وتغيّر المناخ – السياسات والتوحيد القياسي ودعم التنفيذ

التحالف من أجل استدامة الطيران (ALAS)

(ورقة مقدّمة من غواتيمالا وإسبانيا)

الموجز التنفيذي

تهدف ورقة العمل هذه إلى تشاطر معلومات متعلّقة بمبادرة التحالف من أجل استدامة الطيران (ALAS)، وهي مبادرة أعدّتها إدارة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة الأمريكية (FAA)، والمديرية العامة للطيران المدني (DGAC) في جمهورية غواتيمالا، والوكالة الوطنية للسلامة الجوية (AESA) في مملكة إسبانيا، بغرض الترويج لبرامج ومشاريع ترمي إلى التوصّل إلى قطاع طيران قابل للاستدامة من الناحية البيئية والاجتماعية والاقتصادية، ومركّز على نهج للتطوير التدريجي من أجل خفض الانبعاثات.

وأحد الأهداف الرئيسية هو الترويج لآليات تعويض متّسقة مع الأهداف البيئية الطموحة للايكاو بين البلدان الثلاثة الموقّعة، بالإضافة إلى دول أو منظّمات أخرى يمكن أن تنضمّ إليها.

الإجراءات: تدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

أ) الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛

ب) ودعوة الدول والمنظّمات الأخرى للانضمام إلى هذه المبادرة؛

ج) والتشديد على الحاجة إلى التعاون ما بين الدول من أجل تطبيق خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (CORSIA).

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (هـ) – حماية البيئة
الآثار المالية:	ستُحدد الموارد المالية لتنفيذ أنشطة المبادرة لكلّ نشاط محدد عبر الاتفاق مع الدول المشاركة.
المراجع:	إعلان التعاون بين إدارة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة الأمريكية (FAA)، والمديرية العامة للطيران المدني (DGAC) في غواتيمالا، والوكالة الوطنية للسلامة الجوية (AESA) في مملكة إسبانيا في إطار التحالف من أجل استدامة الطيران – NAT-I-7101. يمكن الاطلاع على النص عبر الموقع الإلكتروني التالي: www.seguridadaerea.gob.es)

١ – المقدمة

١–١ لقد شهد القرن الحادي والعشرون تضاعفا في تقهقر النظم البيئية المختلفة في الكوكب، لاسيّما عبر تنفيذ العديد من الأنشطة البشرية مثل التغييرات في استخدام الأراضي واستخدام أنواع الوقود الأحفوري في نظم النقل وقطاع الصناعة، ما أدّى إلى انبعاثات لثاني أكسيد الكربون أثّرت مباشرة على الغلاف الجوي، فساهمت في الاحترار العالمي ومفعول الدفيئة. وقد برزت بعض الأفكار للحدّ من تركّز ثاني أكسيد الكربون منها الزيادة في كفاءة الطاقة وزيادة استخدام الطاقة المتجددة وعزل الكربون.

١–٢ وقد تكون احتمالات التخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المتأتية عن قطاع الطيران على المدى المتوسّط ناتجة عن الزيادة في كفاءة الوقود، التي يمكن أن تتحقق عبر سلسلة منوّعة من الوسائل تشمل التكنولوجيا والعمليات وإدارة الحركة الجوية. ولكن من المتوقّع أن تؤدّي هذه التحسينات إلى تعويض جزئي فقط عن زيادة الانبعاثات في قطاع الطيران. ويتطلّب التخفيف الإجمالي في القطاع أن تتم أيضا معالجة آثار غازات الدفيئة الأخرى غير ثاني أكسيد الكربون المتأتي عن الطيران من حيث تغير المناخ.

١–٣ ويشكّل تطبيق خطّة التدابير العالمية القائمة على آليات السوق (MBM) التي تروّج لها الايكاو تحدّيا لقطاع الطيران المدني، في إطار السعي لإيجاد آليات تتيح تطبيق البرامج والمشاريع المتعلّقة بوحدات الانبعاثات التي يجب على مشغّلي الطائرات الحصول عليها للتعويض عن انبعاثاتهم.

١–٤ ولهذا السبب يكتسي إنشاء شراكات أهمية بالغة بغرض تنسيق مختلف الإجراءات لتحسين الأداء البيئي لقطاع الطيران المدني الدولي وتحديد برامج للتعويض عن الانبعاثات تستجيب لطلب القطاع.

١–٥ وبالتالي، فقد أرست إدارة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة الأمريكية (FAA)، والمديرية العامة للطيران المدني (DGAC) في غواتيمالا، والوكالة الوطنية للسلامة الجوية (AESA) في مملكة إسبانيا تحالفا أُطلق عليه اسم التحالف من أجل استدامة الطيران (ALAS)، الذي ستقوم عبره بصورة مشتركة بإعداد والترويج للعديد من المبادرات التي تعزز خفض تغير المناخ والتخفيف منه والتكيف معه من خلال مجالات عمل كثيرة ومنهجيات تطبيق؛ كما تعزز تحديد برامج للتعويض عن الانبعاثات، مع منح الأولوية لتلك التي تخصّ قطاع الطيران.

٢ – التحليل

٢–١ تشكّل مبادرة التحالف من أجل استدامة الطيران إبرازا لأهمية التعاون بين الهيئات الثلاث أي إدارة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة الأمريكية (FAA)، والمديرية العامة للطيران المدني (DGAC) في غواتيمالا، والوكالة الوطنية للسلامة الجوية (AESA) في مملكة إسبانيا، في جملة أمور أخرى، من أجل استدامة النقل الجوي بما في ذلك عبر سياسات كفاءة استهلاك الطاقة والمحافظة عليها (أنواع الوقود البديل للطيران القابل للاستدامة وتطوير الطاقة المتجددة)، وبرامج التخفيف من تغير المناخ وحماية البيئة، مع التشديد على ضرورة التعاون الدولي لبلوغ الأهداف البيئية الوطنية والعالمية في قطاع النقل الجوي.

٢–٢ وتظهر المبادرة الراهنة الاهتمام المشترك للهيئات الثلاث في الترويج لمنظومة نقل جوي تتسم بالاستدامة من خلال تشجيع أمن وسلامة الطيران والنمو الاقتصادي وتحسين الخدمات والكفاءة والحماية البيئية.

٢–٣ ونظرا لديناميكيات إصدار اعتمادات الكربون لعمليات التعويض وبما أن غواتيمالا بالإضافة إلى دول أخرى في الإقليم مصنّفة ضمن البلدان النامية، فقد حدّدتها إدارة الطيران الاتحادية والوكالة الوطنية للسلامة الجوية على أنّها مصدر محتمل لتوفير مشاريع في هذا المجال، مع توقّع تطبيق خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (CORSIA).

٢-٤ وإذا أخذنا في الاعتبار خبرة إدارة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة الأمريكية (FAA)، والمديرية العامة للطيران المدني (DGAC) في غواتيمالا، والوكالة الوطنية للسلامة الجوية (AESA) في مملكة إسبانيا، فمن المتوقّع إعداد مشاريع واعتماد منهجيات في قطاع الطيران، بغرض إصدار اعتمادات الكربون، والترويج لتعزيز وإعادة استثمار الموارد في القطاع، لاسيما في البلدان النامية.

٢-٥ وفي الوقت الراهن، من المتوقّع مباشرة مشاريع معيّنة لبدء التآزر في العمل بين المؤسسات الثلاث، وهي تشكّل آلية بديلة للتعويض عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وعملية اعتماد بيئية مرتكزة على إعداد مشاريع في المطارات، وتقوية المعارف البيئية وبشأن تغيّر المناخ المرتبط بقطاع الطيران المدني. وعلى نفس المنوال، يمكن التوسّع في هذه المبادرة لتشمل مجالات اهتمام أخرى وأيضا دول أخرى في الإقليم راغبة بالانضمام إليها.

٣- الاستنتاجات

٣-١ يشكّل تطبيق خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (CORSIA) المشمولة ضمن خطّة التدابير العالمية القائمة على آليات السوق (MBM) تحديا عظيما بالنسبة إلى قطاع الطيران المدني الدولي، بما أنّه يجب أن يعتمد على برامج ومشاريع مختلفة لتغطية الطلب على وحدات الانبعاثات التي تفي بالمعايير التي وضعتها الايكاو.

٣-٢ يكتسي إنشاء شراكات ذات منافع مشتركة بغرض التعاون بين أصحاب المصلحة المختلفين في القطاع أهمية قصوى لمواجهة التحديات التي يمثّلها تطبيق الخطّة؛ ولهذا فقد قامت إدارة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة الأمريكية (FAA)، والمديرية العامة للطيران المدني (DGAC) في غواتيمالا، والوكالة الوطنية للسلامة الجوية (AESA) في مملكة إسبانيا بصورة استباقية بإنشاء تحالف للترويج للعديد من المشاريع من أجل استدامة قطاع الطيران في نواحيه المختلفة، ما يساهم بنموه التدريجي مع كمية منخفضة من الانبعاثات.

٤- الإجراء المعروض على الجمعية العمومية

٤-١ تدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

أ) الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛

ب) ودعوة الدول والمنظّمات الأخرى للانضمام إلى هذه المبادرة؛

ج) والتشديد على الحاجة إلى التعاون ما بين الدول من أجل تطبيق خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (CORSIA).

– انتهى –